

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل معالجة ظاهرة ارتفاع أعداد المتشردين والمرضى العقليين في الفضاء العام بمدينة تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
شهدت مدينة تازة، في وقت سابق من شهر غشت 2023، استقدام مواطنين مشردين ومختلين عقليا، عبر حافلة، من طرف جهات مجهولة ومن أماكن مجهولة، حيث تم "الإلقاء" بهم في الفضاء العام من دون أيّ وازع أخلاقي وإنساني ومواطناتي. وهو ما تداوله جزء من الرأي العام المحلي بالصوت والصورة.
إنّ قناعتنا راسخة في أنّ هؤلاء المواطنين المغلوبين على أمرهم يمتلكون حق العناية والاهتمام والإيواء في مراكز الرعاية الصحية والاجتماعية، عوض لجوء البعض إلى تجميعهم وتنقلهم والتخلص منهم في مدينة تازة أو في أيّ منطقة أخرى، بشكل غير قانوني ولا إنساني. وهو ما يستدعي من مصالح وزارتك إجراء البحث الضروري، وفق القانون، في هذه النازلة بأفق عدم تكرارها أو تفشيها.
من جانب متصل، فإنّ طمأنينة ساكنة مدينة تازة وزوارها صارت معرضة للمساس بها، من جراء مثل هذه الظواهر والممارسات السلبية وغير المقبولة. مما يقتضي تظافر المصالح المختصة في وزارتك، إلى جانب باقي المتدخلين المؤسساتيين والمدنيين، فضلا عن ضرورة القيام بالمراقبة اليقظة والتنسيق مع باقي الهيئات العمومية المعنية لأجل الحد من ظاهرة اتخاذ المتشردين والمرضى العقليين للفضاء العام ملجأ لهم، بما يهدد سلامة وسكينة الجميع، علماً أنّ أعدادهم، حسب الملاحظة العينية، تزايدت بشكل ملحوظ في مدينة تازة.
بناءً عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي سوف تتخذونها، في نطاق اختصاصات وزارتك، وبمعية باقي المتدخلين، لأجل الحد من هذه الظاهرة المسيئة لمدينة تازة وطمأنينة وسلامة ساكنتها وزوارها؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي